

فريق التفريغ بموقع الطريق إلى الله

يقدم

ينتظركم أيام رائعة من سلسلة "على فين يا شباب"

(باللهجة المصرية)

لفضيلة الشيخ : الدكتور/ حازم شومان

رابط المادة : <http://www.way2allah.com/modules.php?name=Khotab&op=Details&khid=7320>

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، الحمد لله وكفى وصلاةً وسلامًا على عباده الذين اصطفى ، اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله ، وبيدك الخير كله ، وإليك يُرجع الأمر كله ، اللهم صلى على عبدك ونيك وحبيك محمد صلى الله عليه وسلم ، ثم أما بعد ،،،

ينتظره أيام رائعة

كلمة سمعتها ولم أنسها أبدًا منذ أن سمعتها ، كان فيه حوار مع لعيب اسمه روماريو ، وكان عنده ٣٥ سنة ، وكان سيعتزل مثل خيل الحكومة ، خلاص ، وكان فيه لاعب برازيلي جديد كان مشهور جدًا عالميًا وقتها اسمه رونالدوا ، وكان عنده ١٧ سنة ، فدار حوار مع روماريو أثناء توديعه الملاعب ، فقالوا له : ما رأيك في رونالدوا ؟ فقال كلمة لا تُنسى ، قال : "ينتظره أيام رائعة" ، قلت : ياه أنظر إلى أهل الدنيا ، حسيت أن واحد يُسحب منه شيء غالي جدًا عليه وواحد ثاني يأخذه ، وهو ينظر إليه ويقول : يا بخته ينتظره أيام رائعة .. لا والله العظيم يا جماعة

هذه الكلمة أقولها لكم ولنا نحن ... أقولها لكل واحد يريد أن يتوب ، لكل واحدة تريد أن تعرف طريق ربنا ، لكل واحد سيبدأ صفحة جديدة مع الله ، لكل واحد يريد أن ينطلق إلى الله .. فأقول لهم : "ينتظركم أيام رائعة" ، يا كل واحد قلبك اشتاق إلى ربنا ، يا كل واحدة رايحة لربنا بقلها وليس برجليها ، يا كل واحد نفسك تقرب من ربنا خطوة جديدة ، يا كل واحد قررت أن تتوب وقررت أن تتوبي ... ينتظركم أيام رائعة فالدين هو أروع ما في الحياة ..

كيف لو نظر لنا الله !

كان فيه أحد الأمراء زمان ماشي ، فوجد بيت أحد من السلف ، وكان البيت قديم وشكله فقر رهيب ، وكان هذا السلفي ذهب للحج ، فقال الأمير : بيت من هذا؟! فقالوا : بيت فلان ، فقال مستغربًا : فلان! هل هذا هو بيت فلان؟! فالبيت كان في حالة فقر رهيبية ، وكانوا جعانيين وفي حالة صعبة جدًا ، فمسك كيس دنانير ذهب وألقاها فيه ، فالبطبع أهل البيت من الزوجة والأولاد كادوا أن يُجنوا من الفرح فقد اغتنوا في لحظة ، وربنا فرجها عليهم في لحظة ، إلا بنت صغيرة أخذت جنب وبكت ، فقالت لها أمها : يا بنية لما تبكي فرجنا علينا ، فقالت : يا أمي هذه نظرة نظرها لنا عبد فكيف لو نظر لنا الله !

يا شباب كيف لو نظر لنا الله ! يا أمة محمد كيف لو نظر لنا الله ! طب لو نظر إلينا ربنا ووجدنا أمام التلغاز وأمام النوادي ، لو ربنا نظر لنا ونحن نعصاه فماذا سيحدث؟! ولو نظر إليك فوجدك تبكين في الثلث الأخير من الليل ، ولو نظر إليك فوجدك ماسك المصحف وتقرأ وترتل وتبكي ، لو ربنا نظر إليك ووجدك واقفة في صلاة التراويح تبكي

من كثرة الخشوع ، لو ربنا نظر إلينا ووجدنا عايشين حياتنا في طاعة ، كيف لو نظر لنا الله ! أيام الدين ... الأيام الحلوة ، الأيام الجميلة ، الأيام التي لا تُنسى ..

جنة الطاعة في القلب

كان الجنيّد يقول : "واهاً يا أيام البدء...واهاً يا أيام البدء" ، أيام البداية أيام الإنطلاق إلى الله ، الأيام التي بها ذكريات لا يستطيع أن ينساها أحد أبداً ، الأيام الجميلة التي إن عاشها أحد لا يمكن أن ينساها أبداً ..

واحدة لبست نقاب فقالت كلمة جميلة جداً ، قالت : "أنا حاسّة إن انا عروسة الدنيا كلها بتزفني" فأنا أريدك عروسة الدنيا كلها تزفك .. هدف السلسلة دي إنك تكوني عروسة الدنيا كلها تزفك من السعادة اللي أنتي فيها ..

إبراهيم بن أدهم كان في مرة مع إخوان له على شط نهر ، فوضع رجله في الماء وهو فرحان جداً ، فعيشة الملتزمين دنيا لا يستطيع أحد أن يصفها من السعادة ، وقال : "إننا لنجد لذة لو يعلمها أبناء الملوك لجالدونا عليها بالسيف" ، فأنا عندما تذكرت هذا الكلام في مكان خلوي مع بعض الإخوة فقلت لهم : والله العظيم إننا لنجد لذة لو يعلمها أبناء الملوك لجالدونا عليها بالسيف

لا أنسى أبداً مرة ركبت مع والد أحد إخواننا أحد الشباب التائب ، فقال لي : لما حد بيسألني عن تاريخ ميلاد ابني فأقول له : ٢٥/٤/٢٠٠٣ ، فأنا استغربت ! ابنه تخرج ما شاء الله ، وسيتزوج فكيف ٤/٢٥ ، فقال : هذا تاريخ التزام ابني

يااااا جنة ، والله يا جماعة اللي بيلتزم ده بيصعبه جنة في حياته ، فلو فتحت صدره ستجد جنة ، إنسان عايش سعيد ، إنسان من غير هموم ، إنسان ربنا كافيه كل همومه سبحانه وتعالى

أحد الشباب كان بيقول : تفتكر لو انا التزمت هعيش سعيد؟! ياااه ده أنت هتذوق السعادة التي لم يذوقها أحد ، وتعيش الأيام الرائعة التي لم يعيشها أحد !

رحمة الله وسعت كل شيء

يا بني هل تعرف رحمة ربنا أد إيه؟! لو ابن ساب أبوه ، والأب خلاص مش عارف يجيب ابنه ، والإبن قاعد تايه في الدنيا وسارح فيها ، وبعد كدة الأب سمع إن ابنه سُجن أو أُسر فاتقهر على ابنه ، وفي ليلة من الليالي وجد طرفاً على الباب ووجد ابنه أمامه ، فماذا سيفعل الأب ! وماذا سيعطي له ! وكم سيفرح به !

والله المثل الأعلى .. فأنت أُسرت بأسر الشهوات ، فلو رجعت لربنا فكم سيفرح بك الله ! انتوا عارفين غنى ربنا أد إيه؟! ربنا يقول على قارون العبد الحقير "وَأَتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ" القَصَص: ٧٦ يا جماعة الاستوديو اللي أنا فيه ده استوديو كبير وواسع ، لو اتملى ذهب يصبح بمليارات ، طب تخيل مفتاح الاستوديو حجمه أد إيه صغير جداً أد الإصبع ، فما بالك بخزائن قارون اللي مفاتها لا يقدر أن يحملها الرجال ، وكل دا لا يمثل شيء في خزائن الملك سبحانه وتعالى

ينتظركم أيام رائعة

يا شباب لا تضيعوها ، ينتظركم أيام رائعة لو عرفتموا ربنا ، يا أباء يا أمهات يا أمة محمد ينتظركم أيام رائعة لو مشيتوا في طريق ربنا ، ينتظركم أيام رائعة في الدنيا

واحد صاحبي كان عنده في ضرسه ثقب ، لف بيه على الدكاتره هيموته من الوجع ، يقول لى : أول ما التزمت واستخدمت السواك ربنا أذهب كل ده ... عندي واحد صاحبي يقول لى : أنا قبل ما التزم ١٣ ترم رسيهم ، ومفيش ولا ترم عديت فيه نظيف ، أنا ما عرفتش النجاح النظيف غير لما التزمت وتبت إلى ربنا سبحانه وتعالى بكرم ربنا سبحانه وتعالى

شوفوا الحديث اللي في صحيح مسلم : "إن الله لا يظلم مؤمناً حسنة ، يعطى بها في الدنيا ، ويجزى بها في الآخرة ... وأما الكافر فيطعم بحسنات ما عمل بها لله في الدنيا ، حتى إذا أفضى إلى الآخرة ، لم يكن له حسنة يجزى بها" رواه مسلم .. ولا حسنة هتضيع عليك في الطريق ده ، ولا خصلة شعر غطيتها هتضيع عليك في الطريق ده ، ولا تسبيحة ، ولا يوم صمته ، ولا ركعة صلتها ، ولا آية قرآن قرأتها هتضيع عليك فيه .. تُعطى بها فى الدنيا كل حاجة ، أيام رائعة والله العظيم .. اللي عايز يعيش الدنيا كلها ، اللي عايز يعيش السعادة كلها والبهجة كلها يدخل في طريق ربنا ..

جربت إحساس إن الله يُحبك

كنت مرة في أحد الدروس والواحد مشتاق مشتاق إلى أى علامة رضا من ربنا ، فقعدت ادعي مع الشباب : اللهم ارزقنا بُشرى الدنيا والآخرة ، اللهم ارزقنا بُشرى الدنيا والآخرة ، فثاني يوم لقيت مكالمة جاية لي من مكان غير متوقع تمامًا ، ولقيت واحد يقول لي : أنا شفت لك رؤية فيها كذا وكذا ، فقلت : سبحان الله ده احنا لسه داعيين ربنا إمبراح ، جربتوا إحساس إن ربنا بيحبك ، وإن ربنا فرحان بيك ، إن ربنا راضي عنك ، وإن ربنا فاتح لك أبوابه .. يا جماعة ينتظركم أيام رائعة ، أيام جميلة

ينتظركم قنوات إسلامية رائعة .. تخيل إنك هتقعدى قدام قناة وأنتي بتتفجري على برامج دينية جميلة مؤثرة جدًا ، تلاقي في النص واحد طالع لك بحلة تيفال يقول لك : عرض مميز جدًا بثمان مميز جدًا لحلة مميزة جدًا لها غطا مميز جدًا ، الحلة دى تنفع لكل حاجة .. يا جماعة يعنى ممكن لست البيت تطبخ فيها ، ووممكن تبقى طربوش يلبسه راجل البيت ، وممكن لو عندكم كتاكيت تملوها مية وتحموا فيها الكتاكيت ، أيام رائعة وجميلة ، أيام فيها ناس بتحب ربنا سبحانه وتعالى ، وربنا ميسر لها أمورها ومسهل لها حياتها .. ينتظركم أيام رائعة في السعادة وفي الراحة النفسية ..

نماذج حُب الله في قلب المُلتزمين**النموذج الأول**

مرة فتاة بعثتلي رسالة عن مشاعرها تجاه ربنا ، جواب جميل أوي ، يا جماعة بتقول فيه : وأشرق قلبي بحب الله كما أشرقت الأرض بنور ربها .. قلت : ياااه على الجنة اللي الملتزمين عايشينها ياااه

النموذج الثاني

كان فيه واحدة أسلمت ، وكانت علامة دينها القديم مطبوعة على أيدها ، وعازبة تتخلص منها ، فمن فرحها بالإسلام وهي مش عارفة تشيلها حرق المكن اللي فيه العلامة عشان تتخلص من كل حاجة فيها بُعد عن ربنا ..

جنات الدنيا

الكلمة اللي مش نساها أبداً إن في الدنيا جنة يا شباب ، إن في الدنيا جنة ، والله العظيم إن في الدنيا جنة من لم يدخلها لم يدخل جنة الآخرة .. لأ يا شباب انا أقول غير كدة ، انا أقول إن في الدنيا جنات ، مش جنة واحدة بل جنات ..

جنة طلب العلم

قابلت أحد طلبة العلم المجتهدين ، فبعد زواجه بإسبوع لقيته خاسس جداً ، قلت له : يا بني الناس بتتخن بعد الزواج ، فقال لي : من كثرة حبي للعلم ما قدرتش ، فزوجتي كانت تنام وانا مش قادر ، فأقعد أذاكر لغاية ما تصحى ، وأنام قليل جداً .. سُبْحان الله العظيم بيحب العلم ..

أحد الشباب في جنة الدعوة إلى الله يقول : انا أول ما التزمت كان أمنية حياتي امشي في الشوارع أكلم الناس عن ربنا .. وأحد الشباب بيقول لي : انا لا يمكن أنتكس أبداً ، قلت له : ليه ؟ انا خايف عليك من الانتكاس ، فقال : لا يمكن ، قلت له : ليه ؟! فقال انا كل أما افكر حالتي النفسية قبل الالتزام وحالتي النفسية دلوقتي أقول انا لا يمكن أن انتكس أبداً ..

جنة السجود

يا شباب جنة السجود ، يا بنات جنة السجود ، يا جماعة أحد الشباب الصيادلة اللي التزموا فأصحابه عايزين يطلعوا رحلة ، قالوا : لازم تطلع معنا ، فقال لهم : يا جماعة ما تتعبوش نفسكم ، ده انا سجدة واحدة بس بين يدي ربنا بكل الرحلات اللي طلعتها في حياتي ، ليه إشمعنى في السجود؟! من اللي عاشه ، من اللي حسه يا رب خلى المشاعر دي ما تروحش مني ، يا رب .. افشكرت كلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم : "يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يُقذف بالنار" .. قال صلى الله عليه وسلم: "ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان : أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما ، وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله ، وأن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار" صحيح البخاري

مش قادر .. أنا بعد ما عشت المعاني دي مش ممكن أفرط فيها ، مش ممكن اسببها ، مش عايز أرجع يا رب ، يا رب ثبتني يارب ، انا لو رجعت كأني بترمي في النار بالضبط ، مش عايز أرجع يا رب .

قال تعالى : **"قَالُوا لَنْ نُؤْتِرَكَ عَلَىٰ مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا"** طه : ٧٢ كلمة السحرة لفرعون : **"لَنْ نُؤْتِرَكَ"** إيه اللي عاشوه جوه قلوبهم خلاهم يسيبوا كل حاجة ، وخلاهم يتحدوا كل حاجة ، وخلاهم يقفوا في وجه الدنيا كلها ، إيه اللي حسوه جوة قلوبهم يا جماعة

جنة القرآن

أحد المفسرين له كلمة عجيبة جدًا ، يقول : "وكدت أن أعرض عن تفسير سورة الأنعام وسورة الرعد - السورتين بيتكلموا عن ربنا - لأن ما في صدري تجاههما ، وأكثر ما أستطيع أن أعبر به عنهما ، بينهما فجوة هائلة لا يسدها شيء" بمعنى أنا مش قادر أترجم اللي في قلبي تجاه كلامك يا رب ، مش قادر أترجم اللي جوايا تجاه معاني القرآن يا رب ، مش قادر .. قال : بس انا هعمل زي اللي بيشاور على نجم ، فهو بيشاور عليه بإيديه لكن إيديه لا يمكن أن تطوله أبدًا

جنة القيام

يا جماعة الدين ده جنة ، والسجود جنة ، والقيام جنة .. أحد الشباب لما التزم .. كان يصحى قبل الفجر بأربع ساعات ، يقول : يا خسارة ، يا دي الحسرة ، معشتش غير أربع ساعات ، من كثرة حبه للقيام وكان أحد السلف يقول : "اللهم اءذن لي أن أقوم الليل في قبري" من كثرة حبه للقيام ، إوعوا تفتكروا إن الدين صعب يا جماعة ، فالدين ده جنات ، الصيام جنة ، والصلاة جنة ، والقيام جنة ، والتوبة جنة

الإلتزام جنة

أحد الشباب في أحد النوادي الشهيرة في القاهرة ، خلاص ماعدش قادر ، متعذب عايز يتوب ، فاتصل بواحد صاحبننا فقال له : أنا عايز أتوب ، عايز أرجع .. فصاحبنا انشغل عنه وسابه ، يقول صاحبي : أنا مرة طالع بالعربية لقيت الشاب ده بيحرق عليّ ووجهه متفرق دموع ، ووقف قدامي يمنعي ويقول لي : مش هتطلع ، ولقيته هجم عليّ وقال لي : متسبينش ، أنا عايز أتوب لربنا ، أنا عايز أرجع لربنا ، فأخذه وفضل معاه لغاية ما راحوا يصلوا الفجر .. فيقول : وهو بيصلي جنبي والشاب قاعد يتهز وقاعد يتحرك لقدام وللورا فأنا مش عارف ماله ، الإمام يقول التحيات وده قاعد يتهز فعرفت أنه يرتجف ، يرتجف وهو بيصلي أول صلاة بعد التوبة لربنا ، مشاعر التائبين يا جماعة ، مشاعر اللي راجع لربنا سبحانه وتعالى .. الإلتزام جنة والله العظيم ما تتعوض .. إوعي تخسرهما في حياتك ، إوعي تخسريها في حياتك

أيام رائعة في الأخرة

ينتظركم أيام رائعة في الأخرة ، الجنة يا شباب ، الجنة دي جميلة أوي ، انا مش عارف الشباب إزاي ما يموتش نفسه عشانها؟! إزاي يا جماعة؟! تخيل إني جت لك النهاردة ، وقلت لك : تعالى يا حبيبي أنا عازمك النهاردة على كافيار في الهيلتون ، وبكرة هعشيك ع الساحل الشمالي حفلة شوي ، وبعده هنروح الفورسيزونس عازمك على شوية مشروبات محصلتش ، وبعده تعالى على المرديان هناكل بحريات لما نشبع يا سيدي ، بعده تعالى بقى أفرجك على تركيا ، بعده تعالى لشواطئ فلوريدا ، بعده فيه جزيرة في المحيط الهادي هنتفسح فيها ، بعده تعالى على الساحل الشمالي في كذا وكذا تخيل !

المزارات السياحية في الدنيا أصلاً جنتت الناس ، ومحدث بلحق يتفرج عليها ، امل المزارات الجميلة في جنة عرضها السماوات والأرض ! والنهاردة بقى الحياة الإجتماعية ، النهاردة مع مراتك في يخت كده في نهر الكوثر تطلعوا رحلة كده خلوية عاطفية جميلة ، بكرة هتزرور النبي صلى الله عليه وسلم ومصعب وعمار وسلمان رضي الله عنهم ، بعده فيه قعده مع سيدنا موسى وسيدنا إبراهيم عليهم الصلاة والسلام جميعاً ، بعده فيه واحد صاحبك راح مع مراته جنات عدن مرجعش ومش عايز يرجع الموضوع عجه هناك جداً ، فأنت هتطلع أنت وأصحابك تزوروه ، رحلة أخوية وحياة رائعة

اركب معنا سفينة الالتزام

ينتظركم أيام رائعة .. ليه تضيعوها يا جماعة؟! الكلام اللي بقوله ده مش للكل إلا أن يشاء الله ، الكلام ده للي هيركب في سفينة الالتزام .. فالكلام ده له ثمن ، إدفع ثمنه وإدفعي ثمنه ، ثمنه إنك تعيش لربنا ، ثمنه إنك تقول عاوزك يا رب ، ثمنه إنك تقبل على الله

"أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ" القصص: ٣١ متخفش ، "خُذْهَا وَلَا تَخَفْ" طه: ٢١ العصا التي شق بها سيدنا موسى عليه السلام البحر ، كان خايف يمسكها وهى سر فتوح حياته

ليه حرمك من حبه!؟

اوعى تخاف من الالتزام ، وإوعى تخافى من الالتزام ، يا جماعة الشباب المحروم ، الشباب الغلبان ، الشباب اللي ربنا حرمه ، اسألني نفسك ليه ربنا حرمك؟! ليه حرمك من القيام؟! هو انا عشان مبقمش الليل ده حرمان؟! أيوة طبعاً حرمان .. ليه حرمك من حبه؟! ليه حرمك من اليقين به؟! ليه حرمك من لذة ذكره؟! ليه حرمك من الدعوة إلى الله!؟

كان في مرة منظر منسهوش وإحنا بنكلم مجموعة شباب ، فشاب من الشباب كان قاعد يرقص قبلها ومالى الشارع رقص في وسط الشارع ، قلنا : إن دي سعادة ليس بعدها سعادة ، فكلمناه كلمتين عن ربنا فقال: "أنا كنت من يومين بس باحاول انتحر" كان كل ده وهم وخداع وسراب .. زي السويد فيها أعلى دخل في العالم ، وأعلى نسبة انتحار في العالم ..

الشاب ممكن أقف أتكلم معاه ، فيقول لي : طب هي مش حياة الدين حياة خنيقة!؟ بالمصطلح الشبابي حياة خنيقة .. حياة المعصية هي الحياة الخنيقة .. ربنا قال في القرآن : "وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ" الأنعام: ١٢٥ ، كل ما تطلع الأكسجين يقل فتبقى خنيقة ..

أنا بأقول لكل شاب مقبل على طريق المخدرات : تنتظرك أيام أسود من لون المخدرات اللي بتتسرب .. ينتظرك أيام بشعة لو ما تبتش إلى الله

أقول لكل واحد ناوي يعصى ، وأقول لكل واحد ناوي يُعرض عن الله : تنتظرك أيام لا يعلم بها إلا الله سبحانه وتعالى .. يا جماعة عايزين نتوب لربنا ، عايزين نتوب لتنتظرك أيام رائعة في الآخرة

أيام رائعة عند الموت

مخرج من المخرجين مات من أسابيع فالدنيا اتقلبت ، مخرج داعر فاجر أفلامه كلها قدرة في المعاني .. وناس دعاة ماتوا في الفترة اللي فاتت نوروا الدنيا كلها بالدين والهداية .. الدنيا والقنوات اتقلبت للمخرج ، متزعلوش يا جماعة ماتزعلوش .. أول ما المؤمن يموت بيحصل إيه .. السما بتتقلب والأرض بتتقلب ، شوفوا بيحصل إيه!؟

قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم فيما صح عنه ما يحدث : "ثم يجيء ملك الموت حتى يجلس عند رأسه ، فيقول : أيتها النفس الطيبة ، اخرجي إلى مغفرة من الله ورضوان ، فتخرج فتسيل كما تسيل القطرة من في السماء ، فيأخذها ، فإذا أخذها ، لم يدعها في يده طرفة عين حتى يأخذوها ، فيجعلوها في ذلك الكفن وفي ذلك الحنوط ويخرج منها كأطيب نفحة مسك وجدت على وجه الأرض ، فيصعدون بها ، فلا يمرون على ملام من الملائكة إلا قالوا ما هذا الروح الطيب ؟ فيقولون : فلان بن فلان - بأحسن أسمائه التي كانوا يسمونه بها في الدنيا - حتى ينتهوا به إلى سماء الدنيا ، فيستفتحون له ، فيفتح له ، فيشيئه من كل سماء مقربوها إلى السماء التي تليها ، حتى ينتهي إلى السماء السابعة ، فيقول الله عز وجل : اكتبوا كتاب عبدي في عليين.. " صحيح الجامع

أيام رائعة حتى في القبر

ولما ينزل القبر بتاعه وبعدين يوروا له النار .. إيه ده؟! هذا كان مقامك في النار لو كنت عصيت الله .. الحمد لله يا رب اللهم لك الحمد .. يفكر كل مرة كان ناوي ينتكس وربنا عصمه ، تفكر كل مرة كانت ناوية تعصي وربنا عصمها ، تفكر لما كانت مترددة تلبس النقاب ولا لأ ، وعمالة تقيسه قدام المراية وتخلعه وتقيسه ، وربنا ثبتها ونزلت بيه ، تفكر لما كانت على علاقة بشاب وقاعدة مترددة مش قادرة أسيبه ، أسيب ولا لأ ، وفي الآخر سابتة وضحت بيه عشان ربنا ، يفكر لما كان متردد المال الحرام ده رزقي ، ده أكلي ، دا فلوسي ، واصرف منين ! لغاية ما ربنا أعانه وسابه ، يفكر لو كنت عصيت ربنا كان حصل إيه !

أيام رائعة حتى في القبر ، منذ لحظة الموت عندما تنزل عليكم الملائكة أفواج ورا أفواج : **"أَلَّا تَحْأَفُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشُرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ"** فصلت: ٣٠ الفوج ده يبشرك أنك هتتظري إلى وجه الله ، والفوج ده يبشرك إنك هتشرب من إيد النبي صلى الله عليه وسلم ، والفوج ده يبشرك بالفردوس الأعلى ، والفوج ده يبشرك بالأمن من عذاب القبر ، والفوج ده والفوج ده والفوج ده .. أفراح .. أيام رائعة .. أيام رائعة في كل حاجة يا جماعة حتى في القيامة : **"فَوَقَّاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا"** الإنسان: ١١ يعني من أول لحظة طالع كذا الناس واقفين مستنيينك فرحانين بيك ، متخفيش كل دا مش ليكي ، كل دة متقلقيش منه خالص

بركة في الرزق

عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه لما عائشة رضي الله عنها قالت له أن الأغنياء بيدخلوا بعد الفقراء الجنة ، قال لها : وماذا أفعل إذا كنت أنفق مائة فيخلف الله على ألف .. أعمل إيه؟! ظننت أنني لو رفعت حجراً لوجدت تحته ذهباً .. أعمل إيه؟! إذا كان ربنا فاتحها على الإنسان المتدين يعمل إيه!؟

أنا شفتها بعيني مع أصحابنا الملتزمين في الدفعة بعد ما تخرجنا ، لم حطوا أيدهم في التراب يبقى ذهب ، هم اللي بيسيوه عشان مشغولين مش فاضيين ، من كتر فتح أبواب الرزق

كيف تجعل الله يحبك؟!؟

ينتظرك أيام رائعة لو ربنا حبك ، ينتظرك أيام رائعة لو ربنا تولاك ، ينتظرك أيام رائعة لو ربنا رضى عنك ، ينتظركم أيام رائعة بس تخليه يحبك إزاي ؟ عيش عشانه

خد بالك من الحديث ده ، امسك قبلك وأنتي امسكي قلبك ، ركزوا معايا .. الحديث الرهيب ده

الخزائن كلها بتفتح دلوقتي ... "فإذا أحببته" هي دي مفتاح لكل الخزائن ، كل خزانه من خزائن ربنا لها مفتاح ، إلا "فإذا أحببته" مفتاح يفتح كل الخزائن ، يفتح كل حاجة .. إمسكي قلبك دلوقتي مع عطاءات ربنا ، إمسك قلبك معايا ، ففي الحديث القدسي يقول الله تعالى : "من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب ، وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضت عليه ، وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه ، فإذا أحببته : كنت سمعه الذي يسمع به ، وبصره الذي يبصر به ، ويده التي يبطش بها ، ورجله التي يمشي بها ، وإن سألني لأعطينه ، ولئن استعاذني لأعيذنه ، وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن نفس المؤمن ، يكره الموت وأنا أكره مساءته" رواه البخارى

"كنت سمعه الذي يسمع به" أول حاجة ربنا قالها السمع .. ليه؟! ماهو مش هتسمع الأغاني والهلس والكلام ده ، ماعدتش هتسمعه ، إنت راكب في المواصلات ومنتاش سامع .. طب إשמعنى السمع اللي ربنا بدأ بيه ؟ لأن السمع ده أول حاجة هتشهد عليك يوم القيامة : "شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَرُهُمْ" فصلت: ٢٠ طب ليه إשמعنى؟! لأن اللي أنت إدبته ودانك دي هو اللي هيحدد اتجاههك في الحياة ، إدبتي ودانك لداعية ولا لواحد مُفسد؟! إدبتي ودانك لصاحب صالح ولا صاحب فاسد!؟

"وبصره الذي يبصر به" هتشوف بنور الله فتتكلم فيبقى كلامك نور ، تكلم أصحابك في الدين فكلهم يلتزموا على إيدك "ويده التي يبطش بها" هتعيش الحياة وتواجهها بقوة الله سبحانه وتعالى ، هتستمد قوتك من قوة الله

"ورجله التي يمشي بها" هتبقى مسدد الخطى في حياتك ، في اختيارتك ، وفي زواجك .. وفي اختيارك أختي للزواج وفي شغلك وفي كل حاجة "ولئن سألني لأعطينه" هتبقى مجاب الدعاء "ولئن استعاذني لأعيذنه" هتبقى في حصن حصين من الله بالله سبحانه وتعالى

الله ولي الذين آمنوا

هيبقى قلبك ده جنة من الجنات ، امسكي قلبك ، لو ربنا تولاكى ينتظرك أيام رائعة ، لو ربنا تولانا يا جماعة سينتظرونا أيام رائعة ، الحاجة اللي بتبهرنى وتبهرني وبتبهر قلب أي حد لما يسمعها بقلب ، قول الله سبحانه وتعالى: "اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ" البقرة: ٢٥٧ وقفت قدام الآية ، قلت: نور إيه!؟

• نور في الدنيا : " وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ " الأنعام: ١٢٢

- **نور عند الموت :** "قال صلى الله عليه وسلم: إن العبد المؤمن إذا كان في انقطاع من الدنيا وإقبال من الآخرة نزل إليه ملائكة من السماء بيض الوجوه كأن وجوههم الشمس معهم كفن من أكفان الجنة " صححه الألباني ملائكة بيض الوجوه كأن وجوههم الشمس هي التي تقبض روحه
- **نور في القبر:** "فينادي مناد من السماء: أن صدق عبدي ، فأفرشوه من الجنة ، وألبسوه من الجنة ، وافتحوا له بابا إلى الجنة ، قال فيأتيه من روحها وطيبها ، ويفسح له في قبره مد بصره " صححه الألباني ييجى له منه من أنوار الجنة
- **نور على الصراط :** لما ربنا سبحانه وتعالى يقول: **"يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ بُشْرَاكُمُ الْيَوْمَ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ"** الحديد: ١٢ ، وهما لسه جاين يعدوا من على الصراط ، وربنا سبحانه وتعالى يخليهم يجوزوا كالبرق ، البرق دة نور أصلاً يا جماعة ، **"يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا"** التحريم: ٨ نور على الصراط
- **نور في الخمسين ألف سنة :** على منابر من نور ، نور وجه الله ، ونور حجاب النور ..
- **الجنة :** الجنة نفسها زى ما في حديث: **"نجاف الجنة "** الجنة من برة ، عارفين النجف الفخم والإضاءات الباهرة ، ده لسه من برة ، امال من جوة شكلها إيه؟! تخيلوا يا جماعة

البعد عن الله ظلمات

أما التاني فحياته كلها ضلمة ، حياته كلها خنقة

- **ضلمة عند الموت:** "وإن العبد الكافر إذا كان في انقطاع من الدنيا ، وإقبال من الآخرة ، نزل إليه من السماء ملائكة سود الوجوه ، معهم المسوح" صحيح الجامع
- **ضلمة في القبر:** والعياذ بالله "إن هذه القبور مملوءة ظلمة على أهلها" صحيح مسلم
- **ضلمة يوم القيامة :** ظلام تام
- **ضلمة في النار :** فهي سوداء مظلمة
- **ضلمة في الدنيا :** ظلمات بعضها فوق بعض

يا إخوانا هتختاروا إيه!؟

أنا دلوقتي باخيركم .. اختاروا يا شباب .. اختاروا ! فهدف السلسلة دي "إنكوا تختاروا" اختاري ياللي لبستي نقاب ولسه لغاية دلوقتي مبتعمليش حاجة في الدين ، اختاري ياللي لسه لغاية دلوقتي مش عايزة تلبسي حجاب أصلاً ، اختار ياللي لغاية دلوقتي ملتزم بالكلام وخلاص ، لازم تختار ، اختار ياللي لسه متردد ومتذبذب ، اختار ياللي لسه في قلبك شهوات وحب الدنيا ..

اختار يا والدي ويا والدتي ياللي سايين أولادكم ، ياللي بتخافي على بنتك من شوية هوا لما الشباك يتفتح عليها بليل ، ومش خايفة عليها من نار جهنم ، ياللي خايف على ابنك يوم امتحان الثانوية العامة وقلبك مرعوب ومرحوف معاه ، ومش خايف عليه من امتحان القبر ، ياللي بنتك بتلبس النقاب فتقولى لها: "إنتي قضيتي على نفسك ، إنتي هتودي نفسك في داهية" - والثلاثة مليون عانس اللي عندنا ودوا نفسهم فين؟! والمتبرجات اللي مفيش جواز برغم التبرج بتاعهم ودوا نفسهم فين؟! - هتودي نفسها الجنة وفي الدنيا ينتظرها أيام رائعة .. ابنك اللي التزم اوعى تقف في وجهه ، فينتظره أيام رائعة .. بنتك اللي التزمت ، إنتى وهي وأسرتكم كلها هيبقى أيامكم رائعة لو سببتها تنطلق في الدين ، اختاروا يا جماعة !

سلسلة: "على فين يا شباب"

أحد إخوانا الدعاة إتشاف له رؤيا: "إنه قاعد يكلم الشباب ويكبر ربنا ، يكلم الشباب ويقول الله أكبر ، وكل ما يكلم الشباب ويكبر يعلى يعلى يعلى .. فالنبي عليه الصلاة والسلام في الرؤيا بعث له .. طول ما أنت بتكبر ربنا وبتكلم مع الشباب هتفضل تعلى"

يعني أنا بأقول الكلام ده ليه؟! لأن السلسلة دى مش أنا اللي باديتها ، أنا وإنتم شركاء فيها ، القاطرة انطلقت لإنقاذ أكبر عدد ممكن من شباب أمة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، أنا عايزكم تبقوا معايا ، أنا باتكلم من الفضائيات فوق مع الكواكب والنجوم يا جماعة ، إنتوا اللي على أرض الواقع ، إنتوا اللي هتحويلوا الكلام ده لواقع عملي مُعايش .. إحنا كلنا فريق واحد ، كلنا هدف واحد ، كلنا رسالة واحدة ، كلنا في رمضان ده إن شاء الله بإذن الله لازم ننقذ الشباب على قد ما نقدر .. حتى اللي قاعد قدامي دلوقتي ولأول مرة بيسمع دين إنت معانا في الفريق بتاعنا ، إنت معانا في القاطرة بتاعتنا ، إنت معانا في فريق الأبطال اللي منطلق لربنا سبحانه وتعالى

ينتظركم أيام رائعة

لو عرفتوا ربنا سبحانه وتعالى ، لو ربنا رضي عنك ينتظرك أيام رائعة ، قال تعالى: **"لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ" الفتح: ١٨** شوف لما ربنا رضي عن الصحابة عمل لهم إيه ! قوم إقرأها دلوقتي ، قومي إقرأها دلوقتي ، أربع صفحات ونصف فتوحات في سورة الفتح ، عشان **"لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ"** لو ربنا رضي هيحصل إيه يا جماعة؟! خلاص يا جماعة

لا تيأس

اوعى تقول : "البيئة فاسدة مش قادر"... بيئة إيه يا بني ! ده قصر فرعون خرج منه ثلاثة من عمالقة الإيمان في تاريخ البشرية : امرأة فرعون أحد أربع نساء كملوا في البشرية ، مؤمن آل فرعون اللي نزل فيه سورة غافر ، ماشطة بنت فرعون اللي النبي صلى الله عليه وسلم وجد ربحها هي وأولادها في السماوات العلا في رحلة المعراج ، خرجوا من قصر فرعون... فمتقولش: "البيئة فاسدة" ، وإيه يعني فاسدة ! قوم واجتهد وحاول

الحياة الطيبة

اوعى تضيع هذه الأيام الجميلة ، اوعى تضيعي هذه الأيام الرائعة ، مش هتحس إن الحياة لها طعم إلا في "الدين" يا جماعة **"فَلْتُحْيِيَنَّه حَيَاةً طَيِّبَةً"** النحل: ٩٧ الحياة الطيبة إبراهيم لقاها في النار ، ويوسف لقاها في السجن ، والنبي صلى الله عليه وسلم لقاها في الغار

هاتعيش حتى لو ابتليت... هتعيش في حياة طيبة وحياة سعيدة وحياة جميلة... هتبقى بتبكي في التراويح من الخوف من النار وقلبك بيرقص من الفرحة... أيام رائعة يا جماعة ، أيام جميلة أوي ، أيامنا الحلوة

جيم أوفر "انتهت اللعبة"

ينتظركم أيام رائعة أوعوا تضيعوها.. متبقوش زي روماريو اللي عمال يحسد في رونالدو ويقول: "ينتظره أيام رائعة" ... وفي الآخر رونالدو حصل له ثلاث تمزقات في أربطة رجله ومهدد باعتزال الملاعب ، اتنش عين من روماريو جبته الأرض .. سبحان الله العظيم ، لو كان رونالدو مسلم ، وبيقول أذكار الصباح والمساء - زي الشباب الحلو بتاعنا اللي إن شاء الله هيعمل كده بإذن الله من أول الفجر اللي جاي - كان ربنا سترها معاه أوي يا جماعة

جيم أوفر "انتهت اللعبة" يا رونالدو ، جيم أوفر يا روماريو ، جيم أوفر يا كل واحد عصيت ربنا ومشيت في طرق المعصية ، جيم أوفر يا كل واحد حسبت إن المعصية فيها سعادة أو المخدرات فيها سعادة أو سكة البنات والبلاجات فيها سعادة ، جيم أوفر ياكل واحدة مرضتش تتحجب ومرضتش تقبل على ربها ، جيم أوفر يا ممثلة عندها تسعين سنة ولسه بتبوسي جزمة الدنيا والدنيا بتديكي بالجزمة وإنتي لسه عايزة تتصابي ، جيم أوفر يا كل واحد عصى ربنا وعاند ربنا.. خلاص خسراة خسراة ، انتهى ما دام في طريق غير طريق ربنا ..

جيم أوفر يا شباب أمة محمد اللي هيتوب ويعرف ربنا ، بس مش جيم أوفر خسراين ، لا والله ، الجيم هيخلص واحنا كلنا كسبانين ، الجيم هيخلص واحنا كلنا منتصرين على شهواتنا فرحانين ؛ **لإن مع ربنا محدش بيخسر أبداً ، مع ربنا مفيش حاجة بتضيع أبداً ..**

أختر طريقك

أنا عايزكوا يا جماعة تختاروا ، أنا عايزكوا ثلاثين يوم مع بعض ، إن شاء الله هنتكلم عن مشاكل اللي عاوز بس خايف: "أنا عايز ألتزم بس خايف ، هي حياة الدين مش صعبة مش ضيقة؟! " ، اللي عايز بس مش قادر ، اللي عايز يرجع لربنا ، اللي عايز ينطلق في الدين ، اللي التزم بس حاسس إنه مش بيتقدم في دين ربنا ، اللي عنده مشاكل كل ما يبجي يتوب بيقع ، اللي عنده مشاكل كل ما يبجي ينطلق يلاقي عقبات قدامه ، اللي عايز يوصل ، اللي عايز يدخل طريق ربنا بس فيه شبهات ضد الطريق في قلبه ، اللي عايز.. اللي عايز ..

كل دول هانعالج مشاكلهم بإذن الملك على مدى الثلاثين يوم بتوع رمضان ، كل يوم تستنونا بعد الفطار بإذن الله سبحانه وتعالى ، يعنى هانفطر عليك كل يوم؟! آه إن شاء الله هتفطروا عليا كل يوم ، معنديش مانع والله يا جماعة

بس نعرف ربنا ، ونتوب لربنا ، ونحب ربنا ، وقلوبنا تمشي "كلمة الله" فيها منزلها من كثر حب ربنا وحب طريق الملك سبحانه وتعالى

أنتم شركاؤنا في هذه السلسلة

حياة الدين كلها سعادة يا شباب.. يا شباب يا آباء ويا أمهات أنتوا اللي هتأثروا على أولادكم تأثير حقيقي ، أنتوا شركاء معنا في الموضوع ده ، أنتوا مجاهدين معنا في الموضوع ده.. الأم اللي وقفتني في الشارع تبكي بالدموع على ابنها ، الأب اللي قعد يجري ورايا في التليفون هيموت على ابنه هيجيله ذبحة صدرية من اللي ابنه عامله فيه ، الأمهات اللي ياما الواحد قابلهم في الطريق بكوا دم قدام الواحد وفي التليفون هنعمل إيه في أولادنا ..

أهي فرصة ، أهي فرصة كلنا نشترك فيها.. اللي عايز الحلقات بإذن الله من على موقع الطريق إلى الله www.way2allah.com ... اللي عايز يحملها وينزلها ويطلعها للشباب ، اللي عايز ينشر الدين ، اللي عايز ينطلق معنا في القاطرة ، اللي عايز يجاهد من أجل إنقاذ شباب أمة محمد صلى الله عليه وسلم ، إحنا موجودين كل يوم مع بعض بعد الفطار بإذن الله سبحانه وتعالى ..

متنسوش دروس الشيخ محمد حسان بتاعة الصحابة سلسلة خطيرة إوعوا تضيعوها فهي نقلة على إيديدين أهل العلم بتوعنا مشايخنا الأفاضل ، متنسوش التراويح والتهجد ، ومتنسوش ربنا أبدًا ، ومتنسوش حياة الطاعة ، ومتنساش أبدًا إن طول ما إنت في الطريق دا ينتظرك أيام رائعة..

دعاء

اللهم تب علينا لتتوب ، اللهم تب علينا توبة ترضى بها عنا ، اللهم فرح قلوبنا بدينك ، اللهم فرح قلوبنا بطاعتك ، اللهم أذهب هموم قلوبنا بقيام الليل بين يديك ، اللهم زوج الصالحين بالصالحات وزوج الصالحات بالصالحين ، اللهم إملأ حياة الملتزمين والملتزمات بالأفراح والأنوار ، اللهم أعطهم وافتح عليهم ، يا الله أمدهم بمدد من عندك ، اللهم أنقذ شباب أمة محمد صلى الله عليه وسلم ، اللهم تب عليهم ، اللهم لا أمل لنا إلا فيك ولا بلاغ لنا إليك إلا بك ، اللهم أنت رجاؤنا ، لا نهلك وأنت رجاؤنا ، لا نهلك وأنت رجاؤنا ، اللهم إن أعداء هذا الدين قد تكالبوا على الشباب يفسدوهم ويحطموهم ويوردوهم المهالك ، اللهم أنقذ أمة حبيبك ، اللهم أنقذ شباب أمة محمد صلى الله عليه وسلم ، اللهم انقذهم ، اللهم أحبهم يا إلهي القدير ، اللهم انقذهم ، يا الله أحبي قلوبهم ، اللهم يا رب ارزقنا الصدق والإخلاص وتب علينا واقبلنا على ما كان منا برحمتك يا أرحم الراحمين.

سبحانك اللهم وبحمدك ، نشهد أن لا إله إلا أنت ، نستغفرك ونتوب إليك... وجزاكم الله خيرًا

تم بحمد الله

شاهدوا الدرس للنشر على النت في قسم تفرغ الدروس في منتديات الطريق إلى الله تفضلوا هنا :

<http://forums.way2allah.com/forumdisplay.php?f=36>